جامعة
بنغازي الحديثة

# مجلة جامعة بنغازي الحديثة للعلوم والدراسات الإنسانية

مجلة علمية الكترونية محكمة

Journal of Benghazi Modern University of Sciences and Humanities


## العـــدد التاسع

لسنة 2020


حقوق الطبع محفوظة

# شروط كتابة البحث العلمي في مجلة جامعة بنغازي الحديثة للعلوم والدراسات الإنسانية

**1-** الملخص باللغة العربية وباللغة الانجليزية (150 كلمة).
**2-** المقدمة، وتشمل التالي:
- ❖ نبذة عن موضوع الدراسة (مدخل).
- ❖ مشكلة الدراسة.
- ❖ أهمية الدراسة.
- ❖ أهداف الدراسة.
- ❖ المنهج العلمي المتبع في الدراسة.

**3-** الخاتمة. (أهم نتائج البحث - التوصيات).
**4-** قائمة المصادر والمراجع.
**5-** عدد صفحات البحث لا تزيد عن (25) صفحة متضمنة الملاحق وقائمة المصادر والمراجع.

## القواعد العامة لقبول النشر

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والانجليزية؛ والتي تتوافر فيها الشروط الآتية:

- أن يكون البحث أصيلاً، وتتوافر فيه شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها من حيث الإحاطة والاستقصاء والإضافة المعرفية (النتائج) والمنهجية والتوثيق وسلامة اللغة ودقة التعبير.
- ألا يكون البحث قد سبق نشرة أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى أو مستل من رسالة أو اطروحة علمية.
- أن يكون البحث مراعياً لقواعد الضبط ودقة الرسوم والأشكال - إن وجدت - ومطبوعاً على ملف وورد، حجم الخط (14) وبخط (Arial 'Body') للغة العربية. وحجم الخط (12) بخط ( Times New Roman) للغة الإنجليزية.
- أن تكون الجداول والأشكال مدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية.
- أن يكون البحث ملتزما بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية (APA) وتثبيت هوامش البحث في نفس الصفحة والمصادر والمراجع في نهاية البحث على النحو الآتي:
- أن تُثبت المراجع بذكر اسم المؤلف، ثم يوضع تاريخ نشرة بين حاصرتين، ويلي ذلك عنوان المصدر، متبوعاً باسم المحقق أو المترجم، ودار النشر، ومكان النشر، ورقم الجزء، ورقم الصفحة.
- عند استخدام الدوريات (المجلات، المؤتمرات العلمية، الندوات) بوصفها مراجع للبحث: يُذكر اسم صاحب المقالة كاملاً، ثم تاريخ النشر بين حاصرتين، ثم عنوان المقالة، ثم ذكر اسم المجلة، ثم رقم المجلد، ثم رقم العدد، ودار النشر، ومكان النشر، ورقم الصفحة.

2. يقدم الباحث ملخص باللغتين العربية والانجليزية في حدود (150 كلمة) بحيث يتضمن مشكلة الدراسة، والهدف الرئيسي للدراسة، ومنهجية الدراسة، ونتائج الدراسة. ووضع الكلمات الرئيسية في نهاية الملخص (خمس كلمات).

3. تحتفظ مجلة جامعة بنغازي الحديثة بحقها في أسلوب إخراج البحث النهائي عند النشر.

# إجراءات النشر

ترسل جميع المواد عبر البريد الالكتروني الخاص بالمجلة جامعة بنغازي الحديثة وهو كالتالي:

- ✓ يرسل البحث الكترونياً ( Word + Pdf ) إلى عنوان المجلة info.jmbush@bmu.edu.ly او نسخة على CD بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبة العلمي، ومكان عملة، ومجاله.
- ✓ يرفق مع البحث نموذج تقديم ورقة بحثية للنشر (موجود على موقع المجلة) وكذلك ارفاق موجز للسيرة الذاتية للباحث إلكترونياً.
- ✓ لا يقبل استلام الورقة العلمية الا بشروط وفورمات مجلة جامعة بنغازي الحديثة.
- ✓ في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضة على مُحكِّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، ويتم اختيارهم بسرية تامة، ولا يُعرض عليهم اسم الباحث أو بياناته، وذلك لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث، وقيمته العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، ويطلب من المحكم تحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.
- ✓ يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه للنشر من عدمها خلال شهرين من تاريخ الاستلام للبحث، وبموعد النشر، ورقم العدد الذي سينشر فيه البحث.
- ✓ في حالة ورود ملاحظات من المحكِّمين، تُرسل تلك الملاحظات إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة بموجبها، على أن تعاد للمجلة خلال مدة أقصاها عشرة أيام.
- ✓ الأبحاث التي لم تتم الموافقة على نشرها لا تعاد إلى الباحثين.
- ✓ الأفكار الواردة فيما ينشر من دراسات وبحوث وعروض تعبر عن أراء أصحابها.
- ✓ لا يجوز نشر إي من المواد المنشورة في المجلة مرة أخرى.
- ✓ يدفع الراغب في نشر بحثه مبلغ قدره (400 د.ل) دينار ليبي إذا كان الباحث من داخل ليبيا، و (200 $) دولار أمريكي إذا كان الباحث من خارج ليبيا. علماً بأن حسابنا القابل للتحويل هو: **(بنغازي – ليبيا - مصرف التجارة والتنمية، الفرع الرئيسي - بنغازي، رقم 001-225540-0011. الاسم (صلاح الأمين عبدالله محمد)**.
- ✓ جميع المواد المنشورة في المجلة تخضع لقانون حقوق الملكية الفكرية للمجلة.

info.jmbush@bmu.edu.ly

00218913262838

د. صلاح الأمين عبدالله
رئيس تحرير مجلة جامعة بنغازي الحديثة
Dr.salahshalufi@bmu.edu.ly

# بطلميوس كيراونوس (الصاعقة) ودوره في بلاط خلفاء الإسكندر

**د. عطية أبريك مومن الحاسي**

( عضو هياة التدريس بقسم التاريخ - كلية الآداب والعلوم سلوق - جامعة بنغازي - ليبيا )

**الملخص:**

يهتم موضوع "**«بطلميوس كيراونوس ودوره في بلاط خلفاء الإسكندر»**" بدراسة فترة مهمة من تاريخ خلفاء الإسكندر الأكبر، بعد تقسيم إمبراطوريته إلى ممالك، يحكم كلًّا منها واحدًا من القادة الذين شاركوه حملاته العسكرية، وتركز الدراسة على الدور الذي أداه بطلميوس كيراونوس Ptolemy Keraunos والذي أدى إلى تغيير مجرى بعض الأحداث، خاصة فيما يخص مملكة مقدونيا. ويتناول البحث عدة نقاط هي: تقسيم إمبراطورية الإسكندر إلى ممالك هللينسية، نشأة بطلميوس كيراونوس ومسألة ولاية العرش، كيراونوس في المنفى في بلاط ليسماخوس ملك تراقيا ومقدونيا، كيراونوس في بلاط سليوقس، كيراونوس ملكًا رسميًّا لمقدونيا والصراع مع آرسينوي، الغالة تغزو مقدونيا واليونان. أهداف هذه الورقة البحثية أيضًا الوصول إلى أهم النتائج والأسباب التي أدت إلى تغيير مسار حياة بطلميوس كيراونوس؛ فبدلًا من أن يصبح ملكًا على مصر أصبح ملكًا لمقدونيا، وتناقش هذه الورقة البحثية الأسباب التي أدت إلى استبعاده من حكم مملكة البطالمة، على الرغم من أنه كان الوريث الشرعي لوالده بطلميوس الأول ملك مصر.

**الكلمات الرئيسية:** بطلميوس كيراونوس، خلفاء الإسكندر، مملكة مقدونيا، مملكة البطالمة.

**Abstract.**

The paper "Ptolemy Keraunos and his Role in the Court of Alexander's Successors." Focuses on an important period in the history of Alexander the great's successors, after dividing his empire into kingdoms, each of which is ruled by one of the leaders of his military campaigns, and the role played by Ptolemy Keraunos, which led to a change the events in the Kingdom of Macedonia. The paper deals with several points: the division of Alexander's empire into Hellenistic kingdoms, upbringing of Keraunus, Keraunus in exile in the court of Lesmachus of Thrace and Macedonia, Keraunus in the court of Seleucus, Keraunus as an official king of Macedonia and the conflict with Arsinoe, the Gauls invading Macedonia and Greece. This article discusses the reasons that led to his exclusion from the rule of the Ptolemaic Kingdom, even though he was the legal heir to his father Ptolemy I.

**ـ مقدمة:**

الهدف من دراسة موضوع «بطلميوس كيراونوس ودوره في بلاط خلفاء الإسكندر» هو التطرق لفترة مهمة من تاريخ خلفاء الإسكندر الأكبر، بعد تقسيم إمبراطوريته إلى ممالك، يحكم كلًّا منها واحد من القادة الذين شاركوه حملاته العسكرية، وتركز الدراسة على الدور الذي أداه بطلميوس كيراونوس Ptolemy Keraunos والذي أدى إلى تغيير مجرى بعض الأحداث، خاصة فيما يخص مملكة مقدونيا؛ فقد عاش كيراونوس في بلاط ثلاثة من أعظم قادة الإسكندر، وهم: بطلميوس الأول سوتر Ptolemy I Soter وليسماخوس Lysimachus وسليوقس الأول نيكانور Seleucus I Nicator. ومن أهداف هذه الورقة البحثية أيضًا الوصول إلى أهم النتائج والأسباب التي أدت إلى تغيير مسار حياة بطلميوس كيراونوس؛ فبدلًا من أن يصبح ملكًا على مصر أصبح ملكًا لمقدونيا، وتناقش هذه الورقة البحثية الأسباب التي أدت إلى استبعاده من حكم مملكة البطالمة، على الرغم من أنه كان الوريث الشرعي لوالده بطلميوس الأول.

أما عن أسباب اختيار الموضوع؛ فإن الفترة الزمنية التي ستتناولها الورقة من أهم الفترات في تاريخ حروب خلفاء الإسكندر، التي انتهت بمعركة كوربيدون Corupedium في عام 281 ق.م، وما تلاها من أحداث أثرت في تاريخ مملكة مقدونيا، خاصة دور بطلميوس كيراونوس في مقاومة غزوات الغالة لأراضي مقدونيا. أما المنهج الذي اتُّبع لدراسة موضوع «بطلميوس كيراونوس ودوره في بلاط خلفاء الإسكندر» فهو منهج السرد التاريخي، إذ يجمع الباحث المادة العلمية من المصادر القديمة والمراجع الحديثة، التي تناولت تاريخ الممالك الهللينستية في تلك الفترة التي حددتها الدراسة، ويقف على النقاط التي يستطيع الباحث من خلالها استخلاص ما يفيد الدراسة.

**ـ تقسيم إمبراطورية الإسكندر إلى ممالك هللينسية:**

تلا موت الإسكندر الأكبر مجموعة حروب، سميت حروب ملوك طوائف الإسكندر (أو حروب خلفاء الإسكندر Diadoci ) وهي سلسلة من الصراعات والحروب والصدامات المسلحة خاضها قادة الإسكندر الأكبر، بعضهم ضد بعض؛ للظفر بحكم إمبراطوريته، فيما بين عامي 322 و275 ق. م، فقد مات الإسكندر الأكبر في بابل في عام 323 ق. م دون أن يعين خليفة من قادته، وكانت زوجته روكسانا لم تلد بعد، كما أن أخاه غير الشقيق، ويدعى فيليب الثالث أرهيدايوس Philip III Arrhidaios كان مريضًا، ولم يكن قائدًا عسكريًّا ليتمكن من السيطرة على مقاليد الحكم. وطبقًا للتقاليد المقدونية فإن إعلان الملك الجديد هو شأن من شئون الجيش[1]؛ لذلك حدثت مجموعة من الأحداث والصراعات، التي أدت إلى إعلان استقلال القادة بأجزاء من الإمبراطورية ممالك منفردة يحكمونها، وذلك في عام 305 ق. م، واتخذ كل منهم لقب ملك Basileus، وأول من نفذ تلك الخطوة كان أنتجونوس الأول Antigonus I وابنه ديمتريوس الأول[2] Demetrius I اللذان حكما أجزاء من آسيا، وكاسندروس Cassandus الذي استقل بمقدونيا[3]، ثم بطلميوس الأول سوتر الذي استقل بمصر[4]، ثم سليوقس الأول الذي استقل بسوريا، تبعهم ليسماخوس الذي استقل بآسيا الصغرى وتراقيا.

**ـ نشأة بطلميوس كيراونوس ومسألة ولاية العرش:**

كانت أكثر الممالك الهللينستية استقرارًا هي مملكة البطالمة، التي يحكمها بطلميوس بن لاجوس، الذي ينتمي إلى إحدى العائلات المقدونية النبيلة، وكان أكبر من الإسكندر ببضعة

---

(1) أبو اليسر، الشرق الأدنى فى العصرين الهلينستى والرومانى، ص 43.

(2) Plut:Demetr. 18,1.

(3) تارن، الحضارة الهلينيستية ، ص 12.

(4) Jouguet, Macedonian Imperialism, pp 165.166.

أعوام، وكان صديقًا له، كما أنه سجل حملات الإسكندر التي شارك فيها، والتي لم تصل إلينا، إلا أننا عرفنا محتوياتها من خلال مصادر أخرى[5].

تزوج بطلميوس عدة مرات، ولكن زيجته الأبرز كانت من زوجته يوريديكي Eurydice، ابنة وصي العرش والقائد أنتيباتر Antipatrus[6]، وشقيقة ملك مقدونيا كاسندروس (305-297ق. م) Cassandrus.[7] والتي كانت من عائلة من أنبل عائلات مقدونيا، وقد أنجبت له بطلميوس كيراونوس، وابنتين شقيقتين هما ليساندرا، التي تزوجت أحد أبناء كاساندر، ومن ثم أغاثوكليس Agathocles ابن ليسيماخوس؛ وبطليميس Ptolemais، واحدة من آخر عرائس ديميتريوس الأول[8]، وكان بطلميوس يمتلك العديد من المحظيات، ووقع في حب امرأه تدعى بيرنيكي Berenice وهي إحدى وصيفات زوجته يوريديكي[9]، وكانت تلك المرأة أرملة أنتيباتر لتعيش في بلاط ابنته يودريكي[10]، ولكن تغير الحال، وقرر بطلميوس أن يتزوجها، وأنجبت له بطلميوس فيلادلفيوس Ptolemy II Philadelphus وآرسينوي الثانية[11] Arsinoe II.

ولد كيراونوس في حوالي عام 321 ق.م وحكم مقدونيا في الفترة (281-279 ق. م). وبالحديث عن شخصية بطلميوس كيراونوس (الصاعقة) فإنه مُنح ذلك اللقب نظرًا إلى شخصيته المتهورة[12]، وهي الصورة التي وصلتنا عنه من المصادر القديمة، والتي من الممكن أن تكون مجرد تقليد لمصدر قديم معاد[13]. وهناك رأي آخر أن لقب الصاعقة لا يصف أفعاله فحسب، بل يلمح أيضًا لزيوس، لاعب الصاعقة، وأيضًا إلى الإسكندر، في بعض الأحيان في الصورة مع الصاعقة[14].

أما عن تنشئته وعلاقته بوالده بطلميوس بن لاجوس، فبقدر ما نلاحظ ما كان بطلميوس الأول معنيًّا ببطلميوس فيلادلفيوس، الذي تلقى تعليمه على يد أشهر أساتذة العصر أمثال «فيلتاس» Philitas من أهالي جزيرة «كوس Cos» و«زينودوتZenodote» و«ستراتو Strato» من «لامبساكوس Lampasacus» كان إهماله ظاهرًا في تنشئة بطلميوس ابن يوريديكي. وبقدر ما كان فيلادلفيوس وديعًا، كان كيراونوس متوحشًا، وعلى ذلك رأى بطلميوس سوتر أن يختار لحكم بلاده بطلميوس الصغير فيلادلفوس، مفضلًا إياه عن أخيه الكبير كيراونوس؛ فقد تنازل ابن لاجوس عن العرش لابنه الثاني أثناء حياته في عام 285 ق.م، وحرم

---

(5) أريان قد اعتمد على مذكرات بطلميوس في كتابه عن حملة الاسكندر الأنابسة .Anabasis.
أبو اليسر، الشرق الأدنى فى العصرين الهلينستى والرومانى ، ص 44.

(6) قائد عسكري شهير من قواد فيليب الثاني وابنه الإسكندر المقدوني، بعد موت الإسكندر أصبح حاكما لمقدونيا ومشرفا على بلاد اليونان لفترة محدودة، واستطاع اخماد الثورات التي قامت في مقدونيا وبلاد اليونان عقب وفاة الإسكندر وهزم حركة التمرد التي قادتها أثينا في معركة كرانون بثيساليا
تارن، الحضارة الهلينيستية ، ص 10. فادية محمد أبوبكر، التاريخ السياسي والحضاري لمصر في العصر الهلنستي ، ص75.

(7) Hölbl, A History of the Ptolemaic Empire, p 24.

(8) Plut. Demetr . 46.5.

(9) Donnelly. Arsinoë Of Egypt, P 21.

(10) Donnelly. Arsinoë Of Egypt, P 20.

(11) هي أرسينوى بنت بطليموس الأول وبرينيكي الأولى. ولدت عام 316 ق م وماتت في عام 270 ق م. تزوجت ارسينوي الثانية ليسيماخوس ملك تراقيا حوالي سنة 300 ق م وهي في عامها الخامس عشر وأنجبت ثلاثة أولاد. وبعد مقتل ليسيماخوس في معركة وقعت في عام 281 ق م تزوجت ارسينوي من أخيها غير الشقيق بطليموس كيراونوس، وكانت هذه الزيجة لأسباب سياسية إذ ادعى كل منهما ولاية عرش مقدونيا وتراقيا لنفسه. ثم بعد فرارها منه تزوجت شقيقها بطليموس الثاني حوالي سنة 279 ق.م. ولم تنجب منه، لكن بطليموس الثاني خلد ذكراها والهها فأسمى من بعدها العديد من المدن في مصر باسمها.
Donnelly. Arsinoë Of Egypt, p. 115.

(12) Paus. 1.16.2.

(13) Lund, Lysimachus,p 192.

(14)Donnelly. Arsinoë Of Egypt, p 50.

كيراونوس من حقه[15]، غير أنه بذلك خالف قوانين مقدونيا، التي تحتم تولي الملك الأكبر عرش المملكة[16].

أشار ديمتريوس الفاليري، الذي كان حاكمًا سابقًا لمدينة أثينا، على بطلميوس سوتر بعدم النزول عن العرش أو إشراك أحد معه[17]، كما دافع الفاليري عن أحقية ابن يوريديكي لتولي العرش مما أدى الى حنق بطلميوس فيلادلفوس عليه فيما بعد[18].

كانت أحقية كيراونوس بعرش المملكة البطلمية تستند إلى عدة دعائم:

1- أنه الابن الأكبر الشرعي لبطلميوس الأول. وسواء أكان ابن برنيكي غير شرعي أم لا، فإن ابن يوريديكي كان الابن البكر، ولا غبار على شرعيته لتولي الحكم[19].
2- كانت العادات والتقاليد المقدونية، بل المصرية أيضًا، تحتم أن يرث الحكم الابن الأكبر[20].
3- كانت والدة كيراونوس هي يوريديكي ابنه أنتيباتروس، وبالتالي فهي أرفع نسبًا من وصيفتها، التي تزوجها بطلميوس الأول وهي بيرنيكي والدة بطلميوس الثاني[21].
4- كان هناك مجموعة من أفراد البلاط الملكي من أصدقاء الملك فضلوا كيراونوس[22]، وعلى رأسهم ديمتريوس الفاليري الطاغية[23].

تجاهل بطلميوس الأول كل هذه الأمور، واختار ابنه من برنيكي (بطلميوس الثاني فيلادلفوس). وقرر بطلميوس أن تكون عن طريق المشاركة في العرش، بأن يحكما سويًّا، وهكذا شارك فيلادلفوس والده في العرش، وأصبح بطلميوس الأول حاكمًا اسميًّا فقط (285-282 ق.م)[24].

وليؤكد بطلميوس سوتر على اختياره ابنه الصغير؛ استعرض لأهل الإسكندرية الأسباب التي دعت إلى ذلك، وقد أجابوا على عرضه بالتصفيق والرضا التام، ويقال إن سوتر نزل عن الملك وانخرط في الحياة العامة مع الشعب. كما زوج ابنه فيلادلفوس على الطريقة المصرية من واحدة من ذوات الدم الملكي، وبذلك دعم سوتر موقف ولده فيلادلفوس على حساب ابنه الأكبر كيراونوس، الذي لا يستطيع أن ينافس أخيه الأصغر؛ لأنه لم يتزوج من زوجة شرعية من دم ملكي خالص[25].

توفي بطلميوس الأول في عام 282 ق. م، وهو في الرابعة والثمانين من عمره، ولقد كان القائد الوحيد من قوات الإسكندر الأكبر، الذين شاركوه في كل غزواته تقريبًا، ومات على فراشه ميتة طبيعية[26]، بعد أن حكم مصر أربعين عامًا[27].

---

[15] Nepos.21.3,4.

[16] حسن، مصر القديمة، ص 194-196.

[17] DiogLaert .5.79.

[18] حسن، مصر القديمة، ص 195.

[19] حسن، مصر القديمة، ص 194-196.

[20] Donnelly. Arsinoë Of Egypt, PP 22-23.

[21] Mahafy, The History of Egypt under the Ptolemaic dynasty, p 67.

[22] Donnelly. Arsinoë Of Egypt, PP 22-23.

[23] ديمتريوس الفاليري ، أثيني ومن أتباع المذهب المشائي ( من أتباع أرسطو) بدأ حياته السياسية عام 332.325 ق.م كحاكم عسكري strategos، ولاه كاسندروس حكم مدينة أثينا حكما مطلقا لمدة عشرة سنوات ، انتهى حكمه لأثينا عام 307 ق.م عندما دخل ديمتريوس أبن أنتيجونوس أثينا ، هرب الفاليري الى بيوتيا Boetia ، ثم بعدها الى مصر وأصبح بعد ذلك قائم على مكتبة الاسكندرية .

Oxford dictionary of the classical, s.v, Demetrius of Phaleron.

[24] Collins, The Library in Alexandria and the Bible in Greek, p 65.

[25] حسن، مصر القديمة، ص 196.

[26] حسن، مصر القديمة، ص 197.

[27] حكمت الدولة البطلمية التي أسسها مصر منذ ما يقرب من ثلاثمائة عام. كانت مملكة هيلينية معروفة بعاصمتها الإسكندرية ، التي أصبحت مركزًا للثقافة اليونانية. انتهى الحكم البطلمي بموت كليوباترا السابعة في 30 ق.م.

**- كيراونوس في المنفى في بلاط ليسماخوس ملك تراقيا ومقدونيا:**

في عام 291 ق. م أصبح كيراونوس مضطرًا لمغادرة مصر إلى بلاط ليسماخوس[28]. ترك كيراونوس مصر خوفًا، ولم ينتظر أن يعرف ما سيحدث إذا بقي[29]. كانت شقيقة كيراونوس، والتي تدعى ليساندرا Lysandra متزوجة من أجاثوكليس Agathocles ابن ليسماخوس، ربما كان كيراونوس يأمل في نوع من التفضيل، فلم يكن لديه مكان أفضل للذهاب إليه[30]. إلا أن زواج ليسماخوس من أرسينوي الثانية شقيقة بطلميوس الثاني أكد علاقة مصر الجيدة مع تراقيا؛ أي إن ليسماخوس لن يجازف بالدخول في صراع مع فيلادلفوس. ومع ذلك استقبل ليسماخوس ضيفه كيراونوس استقبالًا جيدًا[31].

كان ليسماخوس قد قرر تمديد مملكته خارج حدود تراقيا واستغلال الصراعات التي حدثت في مقدونيا بعد وفاة ملكها كاسندروس في عام 279 ق.م[32]؛ فقد تولى حكم مقدونيا فليب الرابع Philip IV الابن الأكبر لكاسندروس ولكنه لم يعش بعد أبيه سوى أربعة أشهر وتوفى جراء مرض أصابه ، فقررت ثيسالونيكى Thessalonike أرملة كاسندروس وابنة فليب الثاني، تقسيم المملكة بين الابن الأكبر أنتيباتروس Antipatrus والابن الأصغر المقرب اليها الإسكندر الخامس Alexander V[33] من هنا جاء صراع الأخوين على السلطة، وأنتهى حكم أنتيباتروس بكارثة قتل أمه وطرد أخيه الإسكندر الخامس الى المنفى في بيلا Pella[34]. وفى ذلك الوقت كان أنتيباتروس متزوجا من ابنة ليسماخوس لكن الأخير لم يسانده في صراعه ضد أخيه، في حين قام بيروس Pyrrhus ملك إيبروس بمساعدة الإسكندر الخامس وبالفعل تم طرد أنتيباتروس من مقدونيا. ولكن الأحداث المشتعلة جددت آمال الملك ديمتريوس الأول في حكم مملكة مقدونيا وحاول استغلال الصراع لحسابه وبالفعل أبحر إلى مقدونيا[35] وهناك دبر مؤامرة ضد الإسكندر واغتاله وأنتخبه الجيش المقدوني ملكاً لمقدونيا وذلك في عام 294 ق.م[36].

لم تهدأ الأمور على هذا النحو فتجددت أطماع الخلفاء في حكم مقدونيا ، فقد غزا كلٌّ من ليسماخوس وبيروس مملكة مقدونيا وذلك في عام 288 ق. م[37]، وعلى هذا اقتسم ليسماخوس وبيروس مقدونيا، وأصبح ليسماخوس ملكًا على آسيا الصغرى وتراقيا ونصف مقدونيا[38]، ثم استولى ليسماخوس على النصف الآخر من مقدونيا في عام 286، بعد طرده بيروس[39].

استمر حكم ليسماخوس لمقدونيا وتراقيا فترة من الزمان عاش فيها كيراونوس في سلام ولكن دون أن يجد التأييد اللازم من ليسماخوس في مسألة أحقيته بولاية العرش البطلمي، حتى بدأت المؤامرات تحدث في بلاط ليسماخوس على يد أرسينوي زوجة ليسماخوس الثالثة، والتي استطاعت أن تثير الشكوك في قلب الرجل ضد ابنه أجاثوكليس[40]؛ مما أدى إلى أن قتل

---

[28] Nepos.21.3,4.
[29] Appian:Syr. 62.
[30] Donnelly. Arsinoë Of Egypt, p 53.
[31] Nepos.21.3,4.
[32] Plut:Demetr.36,1; DiogLaert.5,78; Just.15.4,24-25,16.1,1, ,2.
[33] Errington, A History of Macedonia, p 148.
[34] Hammond., A History of Macedonia, p 214.
[35] نصحى، تاريخ مصر فى عصر البطالمة ، ص 94.
[36] Errington, A History of Macedonia, p 150.
[37] Jouguet, Macedonian Imperialism, pp 165.166.
[38] Jouguet, Macedonian Imperialism, p165.
[39] مكاوى، الشرق الأدنى فى العصرين الهلينستى والرومانى ، ص 61.
[40] Strab.13,623; Appian:Syr.64; Paus.1.10,3-4; Just.17.1,2-6.

ليسماخوس ابنه ومؤيديه[41]، وهربت أرملته ليساندرا شقيقة كيراونوس بأطفالها خوفًا من انتقام ليسماخوس، ولجأوا جميعًا ومعهم كيراونوس في عام 282 ق. م إلى بلاط سليوقس[42].

وعلى الرغم من اتهام كيراونوس بالاشتراك في هذه المؤامرة، فإنه على الأغلب لم يكن له علاقة بالمؤامرة التي أودت بحياة أجاثوكليس[43]؛ فقد كانت أرسينوي وأبناؤها المستفيدين من إزاحة أجاثوكليس من مسألة ولاية العرش، مثلما فعلت والدتها بيرنيكي، بأن أزاحت كيراونوس من المشهد، وأمنت العرش لابنها فيلادلفيوس.

**- كيراونوس في بلاط سليوقس:**

عندما وصل ليساندرا وكيراونوس إلى بابل، طلبوا من سلوقس أن يأتي لمساعدتهم. كان هذا عرضًا لا يستطيع رفضه: يمكنه الآن التدخل بحق في مملكة ليسيماخوس (حيث كان بإمكانه وضع ابن ليساندرا وأجاثوكليس على العرش) وكان بإمكانه أيضًا التدخل في مصر (حيث يمكنه وضع بطليموس كيراونوس على عرش مصر). في صيف عام 282 ق. م، بدأ سليوقس في حشد جيشه، وفي شتاء 281/282، غزا ممتلكات ليسماخوس الآسيوية. كان سلوقس رجلًا حكيمًا، قبل أن ينطلق بحملته، كان قد عين ابنه أنطيوخس Antichus خلفًا له. انتقل سلوقس إلى سهل كوربيديون Corupedium في ليديا في عام (281) ق.م، حيث التقى جيش سليوقس البالغ من العمر سبعة وسبعين عامًا بجيش ليسماخوس، البالغ من العمر ثمانين عامًا. والجدير بالذكر أن الرجلين كانا القائدين الوحيدين من قادة الإسكندر الباقيين على قيد الحياة، خاضا المعركة في فبراير، واستطاع سليوقس هزيمة ليسماخوس وقتله. الأمر الذي دفع أرملة ليسماخوس (أرسينوي الثانية) وابنائه إلى الهروب إلى إفيسوس في آسيا الصغرى[44].

مرت على سليوقس لحظة شهد فيها إمبراطورية الإسكندر عدا مصر، عند قدمه، وكان سليوقس هو آخر خلفاء الإسكندر الباقين على قيد الحياة. ولكنه لم يهنأ بالملك طويلًا؛ فقد رشح جيش سليوقس بطلميوس كيراونوس للأخذ بثأر ملكهم في مقابل تعيينه ملكًا على مقدونيا[45].

استطاع كيراونوس كسب ثقة سليوقس، وأصبح سليوقس يصحبه إلى كل مكان يذهب إليه، ولكنه لم يكن يعرف أنه كان يقرب منه قاتله[46]. لم تنته حروب الخلفاء بموت ليسماخوس. عبر سلوقس الدردنيل، من أجل الاستيلاء على البقية الأوروبية من ممتلكات ليسماخوس. رافقه بطليموس كيراونوس ومعهما جيش من اليونانيين والأجانب[47]، وبالقرب من مدينة ليسماخيا Lysimacheia طعن كيراونوس سليوقس على حين غرة حتى الموت[48]، وبذلك انتهت حياة سليوقس بخيانة كيراونوس.

اشترى فيليتيروس Philetaerus أمير بيرجامون، جثة سيلوقس من كيراونوس مقابل مبلغ كبير من المال، وأحرقها، وأرسل الرماد إلى ابنه أنطيوخس. الذي أقام معبدًا لوالده على أرض مُكرسة، وقد أعطاها اسم نيكاتوريوم[49] Nicatoreum.

---

[41] كان من المفترض أن يكون أجاثوكليس خليفة ليسماخوس على العرش ، وكان أجاثوكليس بالفعل يحظى بشعبية بين رعاياه ؛ ومع ذلك في 284 تم إعدامه بتهمة الخيانة. تشير المصادر المتضاربة إلى أن زوجة الأب ، أرسينوي الثاني ، هي المتهم الرئيسي في محاولة لوضع ابنها بطليموس كخليفة ليسماخوس ، بينما تشير مصادر أخرى إلى أن ليسماخوس قام ذلك الفعل بشكل مستقل على اعتقاد أن ابنه يتآمر ضد.

Carney, Arsinoe of Egypt and Macedon,p. 44.

[42] Nepos.21.3,4;Appian:Syr.62; Paus.1.16,2, 10.19,7.

[43] Donnelly. Arsinoë Of Egypt, p 53.

[44] Polyb.18.51,4; Nepos.21.3,2; Liv.34.58,5; Strab.13,623;(4.1) Plin:HN.8,143;L ; Plut:Mor.970,C; Appian:Syr.62, 64;Paus.1.10,5; Polyaen.8.57,1.

[45] تارن، الحضارة الهلينيستية ، ص 15

[46] Appian:Syr.62.

[47] Paus. 1.16.2

[48] App. Syr . 62–63: Just. 17.2.4–5; Strab. 13.4.1 624b.

[49] Appian:Syr.63

هرع كيراونوس بعد ذلك إلى ليسيماخيا، حيث بايعه الجيش المقدوني ملكًا على مقدونيا[50] بمساعدة من أعضاء من فصيل أجاثوكليس[51].

**- كيراونوس ملكًا رسميًّا لمقدونيا والصراع مع آرسينوي:**

انتهت الحرب بين الأمراء المتنافسين على عرش مقدونيا، وبدأ كيراونوس في ترتيب السلام مع أنطيوخس، وتحالف مع بيروس وساعده في حملته في إيطاليا، فبينما أعاره جوناتاس مجموعة من السفن لعبور الأدرياتيكي، أعاره كيراونوس تسعمائة من الرجال، وخمسين فيلًا حتى وصل بيروس إلى إيطاليا في عام 280 قبل الميلاد[52]. وفي الوقت ذاته تخلى كيراونوس رسميًّا عن مطالبته بتولي عرش مصر[53].

هاجم أنتيجونوس جوناتاس Antigones Gonatas[54] مقدونيا برًّا وبحرًا (على أمل استعادة مقدونيا لحظيرة الأنتيجونيين) لكن كيراونوس الذي استعان بأسطول ليسماخوس قد هزمه[55]، وقد حصر نفوذ جوناتاس في مدينة ديميترياس في إقليم ثيساليا.

كان المؤهلون للنزاع مع كيراونوس ثلاثة، ولكن ظروفهم جميعًا لم تسمح بمواجهته، فأنطيوخس كان مشغولًا في سوريا، وبيروس كان مشغولًا بحملته على إيطاليا، وجوناتاس كان أضعف من أن يواجه. وبقيت أرملة ليسماخوس (أرسينوي الثانية).[56] حاول كيراونوس استمالتها إلى جانبه، وطلب منها الزواج واعدًا أن يتبنى أبناءها[57]. وأنه سوف يحكم جنبًا إلى جنب معهم، وأقسم اليمين بهذا العهد أمام الآلهة[58]". أراد كيراونوس أن يشارك في إرث ليسماخوس من خلال التحكم في الأبناء الباقون والأرملة، ومنع المنافسين من الزواج بها[59].

هناك سبب واحد محتمل يفسر لماذا خاطرت أرسينوي بالبقاء في مقدونيا والزواج من كيراونوس، على الرغم من ترددها الذي يثبت أنها كانت تعلم مدى خطورة كيراونوس، وعلى أغلب الظن أنها كانت ما تزال تأمل في تأمين الحكم والملكية لأبنائها[60].

استغلت آرسينوي غياب كيراونوس عن مقدونيا في حملة عسكرية، وتآمرت ضده من العاصمة كاساندريا، بمساعدة أبنائها. كانت كاسندريا (التي أسسها الملك كاسندروس) هي المدينة الأكثر ولاء لسلالة ليسماخوس[61]، ردًّا على ذلك استولى كيراونوس على كاساندريا، وقتل الابنين الأصغرين لأرسينوي[62]، بينما تجنب الابن الأكبر هذا المصير، والذي على الأغلب لم يكن موجودًا معها في وقت الزواج، وعندما علم بما حدث لشقيقيه سارع بالفرار شمالًا إلى مملكة دردانى[63].

---

[50] Hölbl, A History of the Ptolemaic Empire, p. 35
[51] Donnelly. Arsinoë Of Egypt, p 50.
[52] Kistler, War Elephants, p 81.
[53] Hölbl, A History of the Ptolemaic Empire, p. 36.
[54] ملك مقدونيا منذ عام 277 ق.م حتى 239 ق.م ، أتخذ لقب ملك بعد وفاة والدة ديمتريوس بوليوركتيس ، تمكن من هزيمة القبائل الكلتية التى أجتاحت مقدونيا عام 277 ق.م بالآشتراك مع حليفه أنطيوخس الملك السليوقى ، حكم مقدونيا بعد مقتل بطليموس الصاعقة كيراونوس على يد القبائل الكلتية ، وأستمر حكمة 37 عام ، كما حكمت سلالته مقدونيا أستمرت حتى عام 168 ق.م .
Oxford dictionary of the classical world, s.v, Antigonus gonatas.
[55] Just. 24.1.8.
[56] مكاوي، الشرق الآدنى فى العصرين الهلينستى والرومانى، ص 63.
[57] Just.17.2.6–8.
[58] Donnelly. Arsinoë Of Egypt, p 51.
[59] Donnelly. Arsinoë Of Egypt, p 54.
[60] Donnelly. Arsinoë Of Egypt, p 56.
[61] Donnelly. Arsinoë Of Egypt, p 51.
[62] Plut:Mor.112,A; Just.24.2,1-3,9.
[63] Grainger,Antipaters Dynasty,p 219.

كانت الفوضى السياسية تضرب مقدونيا بشكل دوري منذ موت كساندروس في 297، وعندما تولى ليسماخوس في عام 285، واجهت البلاد فترة استقرار قصيرة، لكن الاضطراب عاود الظهور من جديد. ليس هناك دليل على أن ابن أرسينوي بطليموس قد نودي به ملكًا على الإطلاق[64]. أما أرسينوي فقد فرت إلى مصر، حيث تزوجت أخاها بطليموس الثاني فيلادلفوس وأصبحت أرسينوي الثانية[65].

**ـ الغالة تغزو مقدونيا واليونان:**

لم يهنأ كيراونوس بالحكم طويلًا؛ فقد هاجمت قبائل الغالة بقيادة بولجيوس Bolgius، الذي نظم سلسلة من الغارات الكارثية ضد مقدونيا وبقية اليونان[66]. وقام بعمليات سلب ونهب وتخريب في أنحاء مقدونيا وبلاد اليونان، وانخرط بولجيوس في صراع مع بطليموس كيراونوس ملك المقدونيين في ذلك الوقت[67]. رفض كيراونوس عرضًا قدمته قبائل الدرداني لمساعدته في صد غزوات الغالة، وقرر مواجهة الغالة بجيشه منفردًا[68]. تواجه كيراونوس والغالة في معركة في عام 279[69]. ولكن الغالة هزموه هزيمة نكراء، على الأغلب أنه قد أُسر بعدما جُرح في المعركة، وقطع الغالة رأسه وحملوها في موكب نصر[70].

وهكذا انتهت حياة كيراونوس وقد جلب مقتله الويلات والفوضى على المدن اليونانية، إذ إن أيًّا من خلفائه لم يتمتعوا بالقوة والقدرة على تحقيق الاستقرار. استمر هذا الوضع نحو عامين من الزمن، وتعاقب على حكم مملكة ميليجر، والذي ربما كان شقيق كيراونوس ورحل معه إلى بلاط ليسماخوس، ومنه إلى بلاط سليوقس ولكنه قُتل أيضًا من الغالة[71] حتى هزم أنتيجونوس جوناتاس القبائل الغالية في معركة قرب ليسماخيا[72]، في إقليم تراقيا في عام 277 ق م، وبعد هذا النصر أصبح رسميًّا ملكًا على مقدونيا، وامتدت سلطته إلى الجنوب اليوناني. كما اسْتَطاعَ الحلف الأيتولي في عام 279 ق. م التصدي لهجمات قبائل الغالة، الذين بعدما هاجموا مقدونيا اتجهوا إلى بلاد اليونان، فردهم الأيتوليون على أعقابهم، وهزموهم وأقاموا في دلفي تذكارًا لهذا النصر، على شكل امرأة أيتولية مسلحة على كومة من تروس الغالة[73].

واستقرت الممالك الهيللينسية في النهاية على أن يحكم مملكة البطالمة سلالة بطلميوس بن لاجوس وابنه فيلادلفوس، وأن يحكم المملكة السليوقية سلالة سليوقس وابنه أنطيوخس، وأن تحكم سلالة جوناتاس مملكة مقدونيا. وبذلك تكون قد انتهت صراعات خلفاء الإسكندر لتبدأ صراعات أخرى بين الممالك الهيللنستية بعضها وبعض، حتى تدخلت روما في شئون العالم الهيللنستي، واستطاعت ضم تلك الممالك إلى سلطانها في النهاية.

**ـ الخاتمة:**

أظهرت الدراسة أهمية دور بطلميوس كيراونوس والذي لعب دورًا هامًا في تغيير مسار الأحداث السياسية في الممالك الهيللينسية التي نتجت عن تقسيم امبراطورية الإسكندر الأكبر المقدوني. والتي بدأت باستبعاد كيراونوس من ولاية العرش البطلمي في أثناء حياة والده

---

(64) Donnelly. Arsinoë Of Egypt, p 52.
(65) Hölbl, A History of the Ptolemaic Empire, p. 36.
(66) تارن، الحضارة الهلينيستية ، ص 15.
(67) Paus. 10.19.7.
(68) Polyb.4.46,1; Liv.38.16,1-2; Paus.1.4,1, 10.19,6-7; Polyaen.7.35,1; Just.24.4,1, ,6-5,4.
(69) Paus. 10.19.7.
(70) Kistler, Animals in the Military , p 70.
(71) Polyb.9.35,4; Diod.22.3,1-2 Plut:Pyrrh.22,2; Paus.1.16,2, 10.19,7-12; Just.24.3,10, 5,5-11.
(72) DiogLaert.2,141-142;Just.25.2,1-10.
(73) Polyb.9.30,3, 35,1; Diod.22.9,2-3.
رستم، تاريخ اليونان ، ص 69.

بطلميوس الأول مما أدى إلى لجوء كيراونوس إلى بلاط الملك ليسماخوس ملك تراقيا. ومحاولاته كيراونوس للحصول على دعم ليسماخوس ولكنها باءت بالفشل، ليضطر كيراونوس في النهاية للجوء إلى بلاط الملك سليوقس الأول ملك سوريا. لكن كيراونوس نجح تلك المرة في الحصول على بعض المنافع من سليوقس، وبعد انتهاء حروب خلفاء الإسكندر بموت ليسماخوس في معركة كوربيديون Corupedium في ليديا في عام 281 ق. م، والذي تبعه اغتيال كيراونوس لسليوقس، ثم مبايعة جيش ليسماخوس لكيراونوس ليصبح ملكًا على مقدونيا. ليتجدد صراع جديد بين كيراونوس وأنتيجونوس جوناتاس والذي كان يطمح إلى حكم مقدونيا، فضلا عن صراع كيرانوس مع أخته أرسينوي الثانية أرملة ليسماخوس. ولكن كُتبت نهاية كيراونوس كملك على مقدونيا على يد قبائل الغالة الذين اجتاحوا مقدونيا وبلاد اليونان في عام 279 ق. م، لتنتهي حياة كيراونوس وتغلق أخر صفحة من صفحات حروب خلفاء الإسكندر.

## ـ قائمة المصادر والمراجع:

### ـ المصادر:


- Appianus: The Foreign Wars. Translated by Horace White, (New York. The Macmilan Company, 1899).
- Cornelius Nepos: Lives of Eminent Commanders, (XXI. OF KINGS)Translated by John Selby Watson, (1886) .
- Diodorus Siculus: History of Library, Translated by C. H. Oldfather, (Cambridge, Harvard, 1989).
- Diogenes Laertius: Lives of the Philosophers, , Translated by C.D.Yonge, (1895).
- Justinus: Epitome of the Philippic History of Pompeius Trogus, translated by John Selby Watson, (London, 1853).
- Livius: The History of Rome, translated by Rev. Canon Roberts, Editor by Ernest Rhys, Publisher J. M. Dent & Sons, Ltd., (London, 1905).
- Pausanias: Pausanias Description of Greece with an English Translation by W.H.S. Jones, Litt.D., and H.A. Ormerod, M.A., in 4 Volumes. Cambridge, MA, Harvard University Press; London, William Heinemann Ltd. 1918.
- Pliny the Elder: The Natural History... John Bostock, M.D., F.R.S. H.T. Riley, Esq., B.A. (London. Taylor and Francis, Red Lion Court, Fleet Street. 1855).
- Plutrchus. Life of Pyrrhus, Translated by Bernadotte Perrin, (Cambridge, MA. Harvard University Press. London.), (William Heinemann Ltd. 1920).
- Pluturchus: Moralia. Vol. VI of the Loeb Classical Library edition, (1939).
- Polyænus: Strategems of war: Translation from the original Greek by R. Shepherd, (London, 1793).
- Polybius: Histories. Translated by Evelyn S. Shuck burgh. (London, New York. Macmillan. 1889. Reprint Bloomington 1962).
- Strabo: Geography, translated by H. L. Jones, (Cambridge, Mass. Harvard University press, London), William Heinemann, Ltd., (1924).

**ـ المراجع الأجنبية:**


- Dr Helen S. Lund, Lysimachus: a Study in Early Hellenistic Kingship. Routledge, 2014.
- Dr. Nina Collins, The Library in Alexandria and the Bible in Greek, BRILL, 2000.
- Elizabeth Donnelly Carney, Arsinoë Of Egypt and Macedon: a Royal Life. New York: Oxford University Press, 2013.
- Günther Hölbl, A History of the Ptolemaic Empire. Routledge, 2001.
- Hammond, N. G. L., G. T. Griffith, and F. W. Walbank. A History of Macedonia, 336-167 B.C.: Vol. III. Oxford University Press, (2001).
- John D. Grainger, Antipaters Dynasty: Alexander the Greats Regent and His Successors. Yorkshire: Pen & Sword Military, 2019.
- John M. Kistler, Animals in the Military: From Hannibal's Elephants to the Dolphins of the U.S. Navy: From Hannibals Elephants to the Dolphins of the U.S. Navy. Santa Barbara: ABC-CLIO, 2011.
- John M. Kistler, War Elephants. Lincoln: University of Nebraska Press, 2007.
- Mahafy.J.P., the history of Egypt under the Ptolemaic dynasty. London. 1918.
- Pierre Jouguet, Macedonian Imperialism: And the Hellenization of the East. Translated by M.R.Robie, British Cataloging in publication data. Routledge, (1996).
- R. Malcolm. Errington, A History of Macedonia. Berkeley: University of California Press, (1993).
- Simon Hornblower & Antony Spawforth, Oxford Dictionary of the Classical World, 3rd Edition, Oxford University Press. (2005).


**ـ المراجع العربية:**


- أبراهيم نصحى، تاريخ مصر في عصر البطالمة، ج1، مكتبة الانجلو المصرية، 1998.
- أبو اليسر فرج، الشرق الأدنى في العصرين الهللينستي والروماني، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، الطبعة الأولى، 200.
- أسد رستم، تاريخ اليونان من فِيلِيبوس المقدوني إلى الفتح الروماني، المكتبة البولسية لبنان،1969.
- سليم حسن، مصر القديمة، الجزء الرابع عشر، الكتاب العربي الاسكندر وبداية عهد البطالمة في مصر، مكتبة الاسرة، 2000.
- فادية محمد أبوبكر، التاريخ السياسي والحضاري لمصر في العصر الهلنستي، دار المعرفة الجامعية، 2011.
- فوزي مكاوي، الشرق الأدنى في العصرين الهللنستي والروماني، المكتب المصري لتوزيع المطبوعات، 1999.
- و . تارن، الحضارة الهلينيستية، ترجمة زكى على – عبد العزيز توفيق، مكتبة الأنجلو المصرية.